بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

الكتب والأبحاث التي أفردت «صيام ستَّة أيَّامٍ من شوَّال» بالتَّصنيف

«قائمة ببليوجرافيَّة»

الحمد لله وبعد، فقد أخرج الإمام مسلمٌ في «صحيحه» (ح١١٦٤) من حديث أبي أيُّوب الأنصاريِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أنَّ النَّبيَّ ﷺ قال: «**من صام رمضان، ثم أتبعه ستًّا من شوَّال، كان كصيام الدَّهر**»، وقد اختلف العلماء في تصحيح الحديث وتضعيفه، وفي الأخذ به من عدمه، وفي فقه مسائله، فتصدَّى لبحث هذه المسألة جمهرةٌ من العلماء والباحثين، فأفردوها بالتَّصنيف، فدونك مسرد أسمائها/

❐ أولاً: الكتب التُّراثيَّة (وعددها ثمانية)

١- جزءٌ فيه طرق حديث: «من صام رمضان ثمَّ أتبعه بستٍّ من شوَّال...»، للحافظ أبي محمد عبد المؤمن الدِّمياطي (ت٧٠٥هـ)، ولعلَّه أوَّل من أفرد هذه المسألة بالتَّصنيف، ولم يُعثر على هذا الكتاب بعدُ، وقد ذكره جمعٌ من تلامذته وغيرهم، فممَّن ذكره:

أ- **تلميذه** الوادي آشي (ت٧٤٩هـ) في «برنامجه» (ص١٤٩)، ضمن ترجمته للدِّمياطي، حيث سرد تواليفه، فعدَّ منها: «**كتاب ستَّة الأيَّام من شوَّال**».

ب- **وتلميذه** التَّقيُّ السُّبكي (ت٧٥٦هـ) في «إبراز الحِكم، من حديث رفع القلم» (ص٣٥)، حيث نقل منه فائدةً في ضبط العدد والمعدود في قوله: «ستٍّ من شوَّال»[(١)]، ثمَّ قال: «ذكر ذلك في "**فضل إتْباع رمضان بستٍّ من شوَّال**"، وجمع فيه طرق الحديث الوارد فيها، فرواه من نيِّفٍ وستِّين طريقًا»، ونقل الدَّميريُّ (ت٨٠٨هـ) في «النَّجم الوهَّاج في شرح المنهاج» (٣٥٩/٣) عن «شرح المنهاج» للتَّقيِّ السُّبكيِّ أنَّه قال فيه: «اعتنى شيخنا أبو محمد الدِّمياطي بجمع طرقه، فأسنده عن بضعةٍ وعشرين رجلًا، رووه عن سعد بن سعيد، وأكثرهم حفَّاظ أثبات، منهم شعبة والسُّفيانان، وتابع سعدًا على روايته: أخواه يحيى وعبد ربِّه، وصفوان بن سُلَيم، وغيرهم، ورواه أيضًا

---

(١) وهي الفائدة الوحيدة التي وجدتها منقولة من هذا الكتاب.

عن النَّبيِّ ﷺ: ثوبان، وأبو هريرة، وجابر، وابن عبَّاس، والبراء بن عازب، وعائشة، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ»، ونقله أيضًا الصَّنعانيُّ في «سبل السَّلام» (٥٨٢/١).

ت- **وتلميذه** الحافظ ابن كثير الدِّمشقيُّ (ت٧٧٤هـ)، في تاريخه الكبير «البداية والنِّهاية» (٦١/١٨)، حيث سرد مؤلَّفات الدِّمياطي ضمن ترجمته، فقال: «**مصنَّف في صيام ستَّة أيَّام من شوَّال**، أفاد فيه وأجاد، وجمَع ما لم يُسبق إليه»، وحسبك بهذا ثناءً.

ث- وصدر الدِّين المناويُّ (ت٨٠٣هـ) في «كشف المناهج والتَّناقيح» (١٩١/٢) بقوله: «اعتنى الحافظ شرف الدِّين الدِّمياطي بجمع طرقه، فأسنده عن بضعةٍ وعشرين رجلًا رووه عن سعد ابن سعيد، أكثرهم حفَّاظ أثبات...» فذكر نحو كلام السُّبكي –المتقدِّم ذكره-.

ج- والحافظ ابن حجر في «التَّلخيص الحبير» (٤٠٨/٢) بقوله: «جمَع الدِّمياطي طرقه»، ولم يزِد على ذلك.

ح- والسَّخاوي في «الضَّوء اللامع» (٦٩/٢)، في ترجمة أبي العبَّاس الحِنَّاوي (ت٨٤٨هـ)، ضمن مسموعاته من ناصر الدِّين الحراوي[٢] (ت٧٨٨هـ)، وسمَّاه: «**فضل صوم ستِّ شوَّالٍ**، للدِّمياطيِّ»، وهذا يفيد بقاء هذا الجزء وتداوله وسماعه إلى منتصف القرن التَّاسع، ثمَّ لم أقف له على ذكرٍ بعد ذلك.

٢- «**رفع الإشكال، عن صيام ستَّة أيَّامٍ من شوَّال**»، للحافظ العلائيِّ (ت٧٦١هـ)، وأصله: مناقشة علميَّة لقول ابن دحية الكلبيِّ (ت٦٤٤هـ) -كما ذكر العلائيُّ في مقدِّمته (ص١٧)-، وقد وقفت على طبعتين للكتاب:

أ- أولاهما: تحقيق صلاح الشّلاحي، وطبع في دار ابن حزم عام (١٤١٥هـ).

ب- وثانيهما: ضمن «مجموع رسائل الحافظ العلائي»، بتحقيق: وائل زهران، المطبوع في دار الفاروق عام (١٤٢٩هـ)، وهي الرِّسالة الثَّامنة من المجموع.

٣- جزءٌ فيه «ما يتعلَّق بصوم ستَّة أيَّامٍ من شوَّال»، لمحبِّ الدِّين بن الوجدية، الفقيه المالكيُّ المصريُّ (ت٨٠٣هـ)، ذكره الحافظ ابن حجر في ترجمته من «المجمع المؤسِّس» (٥٤٦/٢) بقوله: «كان جمع شيئاً في "**ما يتعلَّق بصوم ستَّة أيَّامٍ من شوَّال**"، سمعت منه أكثره من لفظه».

---

(٢) تصحَّف في مطبوعة «الضَّوء اللامع» إلى «الحراري»، والحراويُّ هذا من جملة الآخذين عن الدِّمياطيِّ مباشرةً.

٤- «**الكلام على صوم ستٍّ من شوَّال**»، جزءٌ للحافظ أبي الفضل العراقيِّ (ت٨٠٦هـ)، ذكره ابن فهدٍ المكِّي في «لحظ الألحاظ» (ص١٥١)، ضمن مؤلَّفات العراقيِّ، ونقل زين الدِّين المناويُّ (ت١٠٣١هـ) في «فيض القدير» (١٦١/٦) عن صدر الدِّين المناوي (ت٨٠٣هـ) أنَّه قال واصفًا الجزء: «اعتنى العراقيُّ بجمع طرقه، فأسنده عن بضعةٍ وعشرين رجلًا رووه عن سعد بن سعيد، أكثرهم حفَّاظ أثبات».

كذا نقله الزَّين المناويُّ، وهو نقلٌ قد داخله الشَّكُّ؛ فإنَّ كلام الصَّدر المناويِّ مدوَّن محفوظٌ في كتابه «كشف المناهج والتَّناقيح» (١٩١/٢) -وتقَّدم نقله آنفًا-، وفيه التَّنصيص على «الدِّمياطي»، لكن أصابتها عوادي التَّصحيف، فأبدلتها بـ«العراقيِّ»، وقد اتَّفقت عدَّة نسخٍ خطِّيةٍ من «فيض القدير» على هذا الحرف، هذا فضلًا عن أنَّ الصَّدر المناويَّ معاصرٌ للحافظ العراقيِّ، بل توفي قبله بثلاثة أعوام، والله أعلم.

٥- «**تحرير الأقوال، في صوم السِّتِّ من شوَّال**»، للمحدِّث قاسم بن قطلوبُغا (ت٨٧٩هـ)، وقد وقفت على طبعتين للكتاب:

أ- أولاهما: تحقيق عبد الستَّار أبو غدة، وطبع في دار البشائر عام (١٤٢٢هـ)، ضمن لقاء العشر الأواخر بالمسجد الحرام (رقم ٢٦).

ب- وثانيهما: تحقيق عبد الحميد وعبد العليم الدرويش، ضمن «مجموع رسائل العلَّامة ابن قطلوبغا»، المطبوع في دار النَّوادر، عام (١٤٣٤هـ).

٦- «**تكميل الأعمال، بإتْباع رمضان بصوم السِّتِّ من شوَّال**»، لشمس الدِّين ابن طولون الصَّالحي (ت٩٥٣هـ)، ذكره في «الفلك المشحون» (ص٣١ ط. القدسي)، ولم أقف عليه.

٧- «**الاحتفال، بصوم السِّتِّ من شوَّال**»، للعلَّامة مرتضى الزَّبيدي (ت١٢٠٥هـ)، ذكره صدِّيق حسن في «أبجد العلوم» (ص٥٧٤)، وعبد الحيِّ اللكنوي في «نزهة الخواطر» (١١١١/٧)، والبغداديُّ في «هدية العارفين» (٣٤٧/٢)، وفي «إيضاح المكنون» (٣٤٧/٢)، ولم أقف عليه.

٨- «**صيام ستَّة أيَّام من شوَّال**»، للعلَّامة عبد الرحمن المعلِّمي (ت١٣٨٦هـ)، طبعت ضمن «مجموع آثار الشَّيخ المعلِّمي»، بتحقيق: محمد عُزير شمس، وهي الرِّسالة (السَّابعة والعشرون) من «مجموع رسائل الفقه» (ج١٨).

❐ ثانيًا: الأبحاث المعاصرة (وعددها ١٤ بحثًا)

٩- «**الإجمال، في الردَّ على من طعن في أحاديث صيام ستٍّ من شوَّال**»، لمحمد بن زايد العتيبي، كتاب مطبوع في دار البشائر، وقدَّم له: طارق عوض الله.

١٠- «**نقض قول ابن دحية الكلبي ومن قلَّده في تضعيف صيام السِّتِّ من شوَّال**»، لعبد العزيز بن ندى العتيبي، كتابٌ مطبوع في دار غراس.

١١- «**إكمال المقال، في حكم صيام السِّتِّ من شوَّال**»، لعبد العزيز بن ندى العتيبي –أيضًا-، كتابٌ موسَّع، يطبع قريبًا –بمشيئة الله-.

١٢- «**أحكام صيام الستِّ من شوَّال**»، د. سامي بن محمد الصّقير، بحث محكَّم، منشور في «مجلَّة العلوم الشرعيَّة» الصَّادرة عن جامعة القصيم، (عدد ٢/ عام ٢٠١٢م).

١٣- «**الأحكام الفقهيَّة المتعلِّقة بصيام ستَّة أيَّامٍ من شوَّال**»، د. حمد بن محمد الهاجري، بحث محكَّم، منشور في «مجلة الجمعيَّة الفقهية السعوديَّة»، الصادرة عن جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، (عدد ٧/ شوَّال ١٤٣١هـ).

١٤- «**تحرير الأقوال، فيما ثبت عن الإمام مالك في صيام الستِّ من شوَّال**»، د. صلاح بن أحمد آل الشَّيخ مبارك، بحث محكَّم، منشور في «مجلَّة قطر النَّدى»، الصَّادرة عن مركز نجيبويه للمخطوطات وخدمة التُّراث في المغرب (عام ٢٠١٠م).

١٥- «**حكم تقديم صيام ستٍّ من شوَّال على قضاء رمضان**»، د. حصَّة بنت عبد العزيز السّديس، بحث محكَّم، منشور في «حوليَّة مركز البحوث والدِّرسات الإسلاميَّة»، الصَّادرة عن كلية دار العلوم، في جامعة القاهرة (عدد ٢٣/ عام ٢٠١١م).

١٦- «**المباحث الأصوليَّة في قوله ﷺ: "من صام رمضان ثمَّ أتبعه ستًّا من شوَّال..."، دراسة تطبيقيَّة**»، د. محمد النتيفات، بحثٌ محكَّم، منشور في «مجلَّة الدِّراسات الإسلاميَّة والبحوث الأكاديميَّة» الصَّادرة عن كلِّيَّة دار العلوم بالقاهرة (عدد ٧٩/ عام ٢٠١٧م).

١٧- «**مشروعيَّة صيام ستٍّ من شوَّال، والردُّ على منكري ذلك**»، د. خليل إبراهيم ملا خاطر، كتاب مطبوع في دار القبلة، عام (٢٠٠٣م).

١٨- «**صيام ستٍّ من شوَّال، دارسة حديثيَّة فقهيَّة**»، د. محمد مصلح الزعبي، بحثٌ محكَّم، منشور في «المجلَّة الأردنيَّة في الدِّراسات الإسلاميَّة»، الصَّادرة عن جامعة آل البيت في الأردن (عدد٣/ رمضان ١٤٣٠هـ).

١٩- «**خيرة الآمال، في تحقيق أحاديث صيام السِّتِّ من شوَّال**»، لهادي بن قادري مَحجب، قرَّظه: أحمد بن يحيى النَّجمي، كتابٌ مطبوع في مكتبة أبي حمود العلميَّة، عام (١٤٣٢هـ).

٢٠- «**تحقيق الأقوال، في صوم السِّتِّ من شوَّال**»، لعبد الباسط بن زايد بن علي، قدَّم له: يحيى بن علي الحجوري، كتاب مطبوع في دار الآثار، عام (١٤٣٠هـ).

٢١- «**رسالةٌ في حديث صيام السِّتِّ من شوَّال، وفقهه**»، لياسين بن محمد بن رمضان، من منشورات دار ركابي للنشر، عام (٢٠٠٧م).

٢٢- «**النَّقد العلميُّ، لمن ضعَّف حديث الإمام مسلم في صيام ستٍّ من شوَّال**»، د. عبد العزيز بن صالح اللحيدان، بحثٌ منشور، عام (١٤٣٨هـ)[٣].

جمعها

✍ عبد الله بن محمَّد السّحيم

Assuhim@hotmail.com

٦/شوَّال/ ١٤٣٩هـ

---

(٣) مع وافر الشُّكر والعرفان لكلِّ من نصح وأثرى هذه القائمة بمؤلَّفٍ أو أكثر، فالله يثيبهم حسن النَّوال في الدُّنيا والآخرة، ويجزيهم عن العلم وأهله خير الجزاء في العاجل والآجل، راجيًا ممن عثر على فوتٍ أن يفيد به على الإيميل المذكور أعلاه.